

قال تعالى: {لِيَهِيَ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠].

قال تعالى: {لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ} [النساء: ٤٨].

قال تعالى: {وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت: ٣٤].

قال تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ} [الحجرات: ١١].

وقال صلى الله عليه وسلم: ♂ الكلمة الطيبة صدقة—، ♂ وتبسمك في وجه أخيك صدقة—.

وقال صلى الله عليه وسلم: ♂ اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة—.

وقال صلى الله عليه وسلم: ♂ ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء—.

* * *

13 - اقتران الإيمان بالعمل الصالح

ذكر الله عز وجل قوله: {الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [البقرة: ٢٥]، في آيات عديدة.. وعلى قدر أهمية الإيمان على قدر أهمية العمل الصالح.. لأنه كما ذكرنا الدين المعاملة.

وفي آيات عديدة قدم الله العمل الصالح مقترناً بالإيمان ليبين لنا أهمية العمل الصالح وأن الإيمان لا يكتمل إلا بالعمل الصالح:

قال عز وجل: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً} [النحل: ٩٧].

قال عز وجل: {مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ

أحداً} [الكهف: ١١٠].

قال عز وجل: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِءِ}

[الأنبياء: ٩٤].

قال عز وجل: {وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}

[التوبة: ١٠٥].

قال عز وجل: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ

كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾} [الإسراء: ١٩].

قال عز وجل: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ

لِسَعِيهِءِ} [الأنبياء: ٩٤].

قال عز وجل: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} [فصلت: ٣٣].

قال عز وجل: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} [آل عمران: ١١٠].

قال عز وجل: {أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ}

[سبأ: ١٣].

قال عز وجل: {وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ} [آل عمران: ١٠٤].

14 . التقوى

معنى التقوى:

التقوى معناها في اللغة: